

## أثر بعض المتغيرات الشخصية على درجة الاستفادة من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية (دراسة ميدانية ببعض قرى محافظة أسيوط)

إبراهيم عبدالرحمن علي خليفة، محمد محمد إسماعيل عبدالحافظ، حسن عبدالعاطي محمد، عبده  
رمضان عبد الله جمعة

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر فرع أسيوط

Received on: 14/9/2017

Accepted for publication on: 3/10/2017

### المخلص

استهدف البحث تحديد درجة قيام الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية من وجهة نظر  
المبوهين، وتحديد درجة استفادة المبوهين من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية، وتحديد  
العلاقة بين المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمبوهين وبين مستوي قيام الجمعيات الأهلية في  
نشاط محو الأمية، وتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمبوهين وبين مستوي  
استفادتهم من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية.

تمثلت شاملة البحث في المبوهين الأميين المستفيدين من الجمعيات، وعددهم ٢٥٢٤  
مستفيد، وبلغ عدد أفراد العينة ٣٣٣ من إجمالي عددهم، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة  
الشخصية للمستفيدين من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية بواسطة استمارة استبيان،  
واعتمد في تحليل البيانات علي، التكرارات، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط الرتب لسبرمان  
للمتغيرات من النوع المتصل، ومربع كاي للمتغيرات من النوع الإسمي.

وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي: أن ثلثي المبوهين (٦٧,٣١%) يقعون في  
الفئة العمرية ١٦-٣٢ سنة، وأن نصف المبوهين (٥١,٤) من الذكور، وأن أكثر من الثلث  
٣٨,٧% يعيشون في أسر كبيرة الحجم أكثر من ٧ أفراد، وأن ما يقرب من ثلثي المبوهين  
(٥٩,٥%) يعيشون في أسرة بسيطة، وأن نصف المبوهين (٥١,١%) يعملون، وأن ما يقرب  
من ثلثي المبوهين (٦٨,٨%) يعملون في مهن مختلفة، وأن ما يقرب من نصف  
المبوهين (٤٧,١%) لا يحوزون أرض زراعية، وأن أكثر من ثلثي المبوهين (٦٨,٢%) يقعون  
في فئة الدخل المنخفض أقل من ٢٨٠٠ جنية، وأن أكثر من ثلاثة أرباع المبوهين (٧٧,٨%)  
مصادر معرفتهم بالجمعية متوسطة، وأن غالبية المبوهين ٩٠,١% عضويتهم منخفضة، وأن  
ما يزيد عن ثلثي المبوهين (٧٦,٩%) اسهامهم المجتمعي منخفض.

كما اتضح أن نسبة ٥٧,١% من المبوهين يرون أن مستوي قيام الجمعيات بنشاطها في  
محو الأمية مرتفع، وأن نسبة ٥٤,١% من المبوهين يرون أن مستوي استفادتهم من الجمعيات  
بنشاطها في محو الأمية مرتفع.

كما أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية معنوية بين كل من: عدد أفراد الأسرة،  
وإجمالي الدخل لأسرة المبوه، وإجمالي مصادر المعرفة بالجمعية، وإجمالي الاسهام  
المجتمعي، وإجمالي سعة الحيازة الزراعية للأسرة، وإجمالي العضوية في المنظمات، وبين  
مستوي استفادتهم من الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية.

كما أسهمت النتائج عن وجود علاقة معنوية بين متغير نوع الأسرة، والحالة الزوجية،  
والحالة العملية، والمهنة، والنوع، واستفادة المبوهين من الجمعية الأهلية بنشاط محو الأمية.

### المقدمة:

يرتبط تقدم المجتمعات وازدهارها بالتقدم العلمي، فالعلم هو السلاح الوحيد الذي يمكن أن  
يواجه كافة المشكلات التي تعوق مسيرة التقدم، وتعتبر الأمية من أهم المشكلات التي تقف حجر  
عثرة أمام برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية في كل المجتمعات، فضلا عن إمكانيات  
تطورها، فالمجتمعات النامية التي ترتفع فيها نسبة الأمية يسودها تفكير تقليدي وقيم جامدة تتسم  
ببطء التغير نتيجة إعاقة هذه القيم واعتراضها لمسيرة تقدمها (عفيفي، ١٩٩٤: ١).

وعلاوة على أن الأمية تعتبر من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات بالدول النامية فإنها تعتبر الأساس لكثير من المشكلات الأخرى التي تواجه تلك المجتمعات، أو كما يقال بأن الأمية قاعدة مثلث التخلف الذي يمثل أضلاعه الجهل والفقر والمرض، حيث أن الجهل يؤدي إلى انخفاض مستوي الدخل وسوء استخدام الموارد من جانب واتصالها بالمرض لغياب الوعي لدي الأفراد مما يقلل من إنتاج الفرد ويضعف مستوي دخله أيضا من جانب آخر (أحمد، ٢٠٠١: ٢).

فمشكلة الأمية إذن ليست كبيرة فحسب بل هي مشكلة معقدة ترتبط بالكثير من المشكلات الأخرى فارتفاع نسبة الأمية في أي مجتمع يؤثر بالسلب على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والسكانية ولذلك فإن التصدي لهذه المشكلة ذا أهمية قصوى من كافة النواحي (خاطر، القاضي، ١٩٨٦: ٤).

ولما كانت الأمية من أهم المشكلات التي تواجه العديد من دول العالم، بل ومن أخطر معوقات التنمية لديها، لما لها من تأثير سلبي على مجالات الإنتاج المختلفة (الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي) في وقت أصبح فيه من الضروري تحرير الإنسان من قيد العجز الفكري، وإطلاق طاقاته الخلاقة، وصقل قدراته المبدعة، وتأهيل مهارته وتقنين خبراته، تمكينا له من السيولة الاجتماعية، ومن التداول على مستوي المجتمع وعلى مستوي العصر الذي يعيش فيه، ولا يتحقق ذلك إلا بالتححرر من الأمية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٨: ٧-٨).

تعتبر مصر من أوائل الدول التي تعاني من مشكلة الأمية بشكل كبير إذ تحتل مصر المرتبة ١٦٠ علي مستوي العالم وهو ما دعي الحكومات المتعاقبة إلي الإهتمام بهذه المشكلة وبذل الجهود للقضاء عليها والتي كان من أهمها إعلان السيد رئيس الجمهورية اعتبار السنوات العشر (١٩٩٠م إلي ١٩٩٩م) عقدا لمحو الأمية وتعليم الكبار وذلك إيمانا بأن التعليم حق للجميع، وكان من نتائج هذا الإعلان إنشاء الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وهي هيئة ذات شخصية اعتبارية تتبع وزارة التعليم، وتتولي وضع خطط وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار ومتابعة تنفيذها والتنسيق بين الجهات المختلفة التي تقسم مسئولية تنفيذ هذه الخطط والبرامج في الدولة (المتبولي، ١٩٩٠: ٣٤).

وقد حقق هذا الإهتمام بعض الانجازات حيث انخفضت نسبة الأمية إلي ٢٩,٣% في إحصائية ٢٠٠٦ بعد أن كانت ٤٧,٤% في عام ١٩٨٦، وعلي الرغم من المجهودات الكبيرة التي تقوم بها الدولة إلا أن المشكلة مازالت قائمة ومستمرة خاصة في الريف حيث تشير الإحصائيات إلي أن أعداد الأميين من الذكور في الريف ٣,٤ مليون نسمة بنسبة ٢١% مقابل عدد الأميين الذكور بالحضر ١,٧ مليون نسمة بنسبة ١٠% وعدد الإناث الأميات بالريف ٧,٢ مليون نسمة بنسبة ٤٢% مقابل عدد الإناث الأميات بالحضر ٤,٥ مليون نسمة بنسبة ٢٧% إي أن إجمالي عدد الأميين علي مستوي الجمهورية يبلغ ١٦,٨ مليون نسمة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، ٢٠١٤: ٢٥).

ولا شك أن هذه الأعداد الكبيرة من الأميين تبرز خطورة المشكلة على مستوي الجمهورية بصفة عامه والريف بصفة خاصة الأمر الذي يتطلب تضافر جميع مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية للقضاء على هذه المشكلة الخطيرة (الخولي، ٢٠٠٧: ٢٨٧).

ولقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين إهتماما متزايدا بمشكلة الأمية من جانب المؤسسات الدولية والتي تبنت العديد منها للتصدي لتلك المشكلة من خلال القيام بمجموعة من الجهود كان من أهمها : الدعوة لعقد العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية والتواصل من خلالها إلي توصيات تهدف إلي خفض نسبة الأمية في العالم والتي كان من أهمها مؤتمرات تعليم الكبار الخامس لسنة ١٩٤٩، و ١٩٦٠، و ١٩٧٢، و ١٩٨٥، و ١٩٩٧، والتي أدت لتحويل قضية الأمية من قضية محلية إلي قضية عالمية، وأضافت أبعاد جديدة في عمل المنظمات

الدولية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، بالإضافة لمؤتمري "جومتين" عام ١٩٩٠، و"دكار" عام ٢٠٠٠ اللذين أعطيا إهتماما كبيرا للمجتمع المدني (الجمعيات الأهلية) بكل أشكاله وهيئاته ومؤسساته في مكافحة الأمية (عبدالحמיד، ٢٠٠٣: ١٩٢).

وتعتبر مصر من الدول الرائدة التي اهتمت بالمنظمات الأهلية؛ حيث أنشئت أول جمعية أهلية في مصر عام ١٨٢١ باسم الجمعية اليونانية بالإسكندرية، وبعدها توالي تأسيس الجمعيات، فهناك جمعيات ذات طابع ثقافي وجمعيات ذات طابع خدمي إلى غير ذلك من أنواع الجمعيات المختلفة (حسين، ١٩٩٧: ٤٥).

وتقوم المنظمات الأهلية بمواجهة المشكلات الاجتماعية التي تعجز المنظمات الحكومية عن حلها وخاصة في المناطق ذات المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعقدة وبالتالي يسهل عليها التعامل مع هذه المشكلات بطريقة مباشرة وسريعة وعن قرب ومن ثم تقدم خدماتها للفئات الأكثر احتياجاً والمهمشة في المجتمع (أبوعواد، ٢٠١٣: ٤٨).

وللجمعيات الأهلية دور هام في مجال التقليل من الآثار السلبية لبرامج نقص الخدمات التي يصعب الوصول إليها عن طريق القنوات الحكومية، وكذلك فهي تستطيع توفير الكثير من الموارد التي يمكن تعبئتها وتوظيفها في الأنشطة التنموية مما يخفف العبء الواقع على الأجهزة الحكومية، وهي البديل عن قصور إمكانات الدولة في أداء الخدمات الأساسية (الهلباوي، ٢٠٠١: ١٩٢).

ومما لا شك فيه أن نجاح هذه الجمعيات الأهلية يتوقف علي مما تقوم به من أنشطه وما تحققة من أهداف وما تقدمه للريفيين من خدمات ولعل من أهم هذه الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات هو محاولة محو أمية هؤلاء الريفيين والتي تعتبر من أخطر وأهم المشكلات التي تواجه المجتمع المصري بصفة عامة ومحافظة أسيوط بصفة خاصة باعتبارها من أولي المحافظات التي تعاني من هذه المشكلة إذ تمثل نسبة الأمية فيها ٣٣,٣% في إحصائية ٢٠١٤ وإنخفضت إلي ٣٢,٩% وفقا لإحصائية ٢٠١٥ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، بيانات غير منشورة) وانخفاض النسبة لا يعني إنخفاض الأعداد فأعداد الأميين في ازدياد نظراً لاستمرار الزيادة السكانية، وهذا ما يستدعي الدراسة والفحص لمعرفة دورها الفعال في كثير من المجالات إذ تعتبر قنوات جذب نموذجية لحث الناس علي حل مشاكلهم لما لها من موقع متعمق في المجتمع بوجه عام والمجتمع الريفي بوجه خاص.

#### مشكلة البحث:

مما سبق يتضح أن الأمية تعتبر من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري بصفة عامة والمجتمع الريفي بصفة خاصة وتهدف الجمعيات الأهلية بصفة عامة إلى المساهمة في تنمية وتطوير المجتمع سواء كان حضرياً أو ريفياً، وتحاول الجمعيات الأهلية الموجودة بالريف أن تعمل على تقوية وتطوير المجتمع الريفي والنهوض به اجتماعياً واقتصادياً وصحياً وذلك من خلال القيام بالعديد من الخدمات، ومع عجز الدولة عن مواجهة مشكلة الأمية بمفردها تأتي الدعوة لمشاركة المنظمات غير الحكومية كواجب وضرورة لمساعدة الدولة في القضاء علي هذه المشكلة الخطيرة، وتضم محافظة أسيوط باعتبارها محافظة الدراسة ١٥٥٢ جمعية نشطة يشارك منها في مجال محو الأمية ٣٨٦ جمعية تحتوي علي ١١١٤ فصلاً موزعة علي قري ومراكز محافظة أسيوط، وعلي الرغم من هذا العدد من الجمعيات والفصول إلا أن الأمية لم يحدث لها تغير ملحوظ في محافظة أسيوط وذلك نظراً لزيادة السكانية الأمر الذي استوجب القيام بهذه الدراسة، ومن هنا تبرز التساؤلات الهامة عن أثر بعض المتغيرات الشخصية للمبوحوثين لدرجة استفادتهم من مجال محو الأمية بالجمعيات الأهلية.

١- ماهي درجة قيام الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية من وجهة نظر المبوحوثين؟

٢- ماهي درجة استفادة المبوحوثين من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية؟

٣- ماهي العلاقة بين المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمبوهين وبين مستوى قيام الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية؟

٤- ماهي العلاقة بين المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمبوهين وبين مستوى استفادتهم من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية؟

**أهمية البحث:** ترجع أهمية هذا البحث في الاستفادة من نتائجه عند تخطيط وتنفيذ برامج محو الأمية بالجمعيات الأهلية، وتطوير جهود الجمعيات الأهلية في مجال محو الأمية، وتقيد في التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية فيما يتعلق بقيام الجمعيات الأهلية في محافظة أسبوط بدورها في مجال محو الأمية بين الريفيين.

**الكلمات الدالة:** درجة القيام، درجة الاستفادة، مستوى القيام، مستوى الاستفادة

#### أهداف البحث:

- ١- تحديد درجة قيام الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية من وجهة نظر المبوهين.
- ٢- تحديد درجة استفادة المبوهين من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية.
- ٣- تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمبوهين وبين مستوى قيام الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية.
- ٤- تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمبوهين وبين مستوى استفادتهم من الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية.

#### الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف البحثي الثالث تم صياغة الفرض البحثي التالي: ١- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات البحثية التالية: السن، والنوع، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة، والحالة الزوجية، والحالة العملية، والمهنة، وسعة الحيازة الزراعية لأسرة المبوهين، والداخل الشهري من العمل غير الزراعي للأسرة، وسعة الحيازة الحيوانية للأسرة، ومصادر المعرفة بالجمعية، والإنتفاع الجغرافي، والمشاركة الاجتماعية (غير الرسمية)، والعضوية في المنظمات الريفية، والإسهام المجتمعي (المشاركة في تنمية المجتمع)، وبين درجة قيام الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية، ولتحقيق الهدف البحثي الرابع تم صياغة الفرض البحثي التالي: توجد علاقة معنوية بين المتغيرات البحثية المدروسة للمبوهين وبين درجة استفادتهم من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية.

#### الطريقة البحثية

**شاملة وعينة الدراسة:** تمثلت شاملة البحث في المبوهين الأميين المستفيدين من الجمعيات، وتم إختيار خمسة مراكز موزعين شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً ووسطاً فكانت على الترتيب مركز ديروط شمالاً، وأبو تيج جنوباً، والفتح شرقاً، والغنايم غرباً، ومركز أسبوط وسطاً، وتم إختيار أربع قري من كل مركز يوجد به جمعيات أهلية تعمل في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بطريقة عمدية، وعليه تم حصر جميع المستفيدين في القرى المختارة، وبلغ عددها (٢٥٢٤) مستفيد من الجمعيات الأهلية المدروسة والتي تمثل شاملة الدراسة، وتم إختيار عدد المبوهين من كل قرية بطريقة عشوائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (Spss)، ولتحديد عينة الدراسة تم تطبيق معادلة (Krejcie and Morgan, 1970)، وبيانها كالتالي:

$$S = X^2 NP (1 - P) \div d^2 (N - 1) + X^2 P (1 - P)$$

حيث بلغ حجم العينة (٣٣٣) مبوهين وتم توزيع حجم العينة الكلي على القرى بما يتناسب مع عدد المبوهين لكل قرية من القرى المختارة، ولتحديد النسبة وعدد المبوهين من كل قرية من القرى المختارة تم استخدام المعادلة التالية حساب النسبة المئوية = عدد المبوهين من كل

قرية  $\times 100 \div$  الشاملة، عدد المبحوثين المختارين = العينة  $\div$  الشاملة  $\times$  عدد المبحوثين المستفيدين من كل قرية.

**جمع البيانات:** تم تصميم إستمارات الاستبيان لجمع البيانات الميدانية للبحث، ثم تم إجراء تحكيم لعبارات ومكونات إستمارة الإستبيان من خلال مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع، وعلم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، وعلم النفس بالجامعات ومراكز البحوث المصرية وكان عددهم خمسة عشر محكماً، وتم اعتماد العبارات والاستجابات التي حظيت بموافقة ٧٥% منهم، وإستبعاد التي لم تحظ بتلك النسبة، وبعد ذلك تم صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية، وتم إجراء اختبار مبدئي Pre-test لإستمارة الاستبيان على عدد ٢٥ مبحوثاً من خارج العينة البحثية من قرية (تاسا) مركز (ساحل سليم) للتأكد من سهولة عباراتها وملائمتها لهم، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثين.

**أدوات التحليل الإحصائي:** تم تحليل البيانات إحصائياً برنامج الحزم الإحصائية (Spss)، واستخدامات التكرارات والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط الرتب لسبيرمان، ومربع كاي.

**القياس الرقمي للمتغيرات:**

**أولاً: المتغيرات البحثية وهي:**

١- السن: قيس عمر المبحوث بتقسيمه إلى ثلاث فئات هي من ١٦- لأقل من ٣٢ سنة، ومن ٣٢- لأقل من ٤٩ سنة، وأكبر ٤٩ سنة، وأعطيت قيم درجية ١، ٢، و ٣ على الترتيب.

٢- النوع: تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى نوعين: ذكور، وإناث، وأعطى للذكر الدرجة ٢، وأعطى للإناث الدرجة ١.

٣- عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في نفس المسكن، وتم قياسه من خلال تقسيم عدد أفراد الأسرة إلى ثلاث فئات هي: أسرة صغيرة أقل من ٥ أفراد، وأسرة متوسطة (من ٥-٧) أفراد، وأسرة كبيرة (أكثر من ٧) أفراد، وأعطيت استجابات المبحوثين قيم درجية ١، ٢، و ٣ على الترتيب.

٤- نوع الأسرة: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن ما إذا كانت أسرته نووية، أو ممتدة، أو مركبة، وأعطيت الدرجات ١، ٢، و ٣ على الترتيب.

٥- الحالة الزوجية: ويقصد بها ما إذا كان المبحوث أعزب، أو متزوج، أو مطلق، أو أرمل، وقد أعطيت الإستجابات الأرقام ١، ٢، ٣، و ٤ على الترتيب.

٦- الحالة العملية: تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى فئتين: يعمل، ولا يعمل، وأعطيت الدرجات ٢، و ١ على الترتيب.

٧- المهنة: تم قياسها من خلال تقسيم المبحوثين وفقاً للمهنة إلى ثلاث فئات: العمل بالزراعة فقط، والعمل بالزراعة ومهنة أخرى، والعمل بمهنة أخرى فقط، وأعطيت الدرجات ١، ٢، ٣ على الترتيب.

٨- سعة الحيازة الزراعية للأسرة: تم التعبير عنه بإجمالي المساحة الزراعية بالقيراط لدي المبحوث سواء كانت ملك أو إيجار أو مشاركة، وبناءً عليه تم توزيع المبحوثين وفقاً لحجم حيازتهم الزراعية إلى أربع فئات هي: لا يحوز، أقل من ٣٢ قيراط، ومن ٣٣ - ٦١ قيراط، وأكثر من ٦٢ قيراط وأعطيت الاستجابات قيم درجية هي ١، ٢، ٣، و ٤ على الترتيب

٩- الدخل الشهري من العمل غير الزراعي للأسرة: وقيس بسؤال المبحوث عن متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنية، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: فئة أقل ٢٨٠٠ جنية، وفئة ٢٨٠١-٤٩٠٠، وفئة أكبر من ٤٩٠٠ جنية شهرياً.

١٠- مصادر المعرفة بالجمعية الأهلية العاملة في نشاط محو الأمية: ويقصد بها الطريقة التي عرف من خلالها المبحوثين بنشاط محو الأمية في الجمعية الأهلية، وتم سؤال المبحوثين عن تسعة مصادر وهي: أعضاء الجمعية الأهلية والعاملين بها، والأصدقاء، والأهل والأقارب، والجيران، والقادة المحليين، والمرشد الزراعي، التليفزيون، والراديو، والنت، واعطيت الاستجابات بنعم، ولا واعطيت الدرجة ٢، و ١ علي الترتيب، وبناءً عليه تم توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر معرفتهم بالجمعية إلي ثلاث فئات هي: أقل من ١٢ درجة معرفة منخفضة، من ١٣ - ١٥ درجة معرفة متوسطة، وأكثر من ١٦ درجة معرفة عالية.

١١- العضوية في المنظمات الريفية: ويقصد بها ما إذا كان المبحوث غير عضو، أو عضو عادي، أو عضو مجلس إدارة، بالمنظمات الريفية وأعطيت الاستجابات الدرجات ١، و ٢، و ٣ على الترتيب وبناءً عليه تم توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر معرفتهم بالجمعية إلي ثلاث فئات هي: أقل ٧ درجة عضوية منخفضة، من ٧ - ٩ درجة عضوية متوسطة، وأكثر ٩ عضوية مرتفعة

١٢- الإسهام المجتمعي (المشاركة في تنمية المجتمع): تم قياسه باستقصاء رأي المبحوثين عن المشروعات التي نفذت بالجهود الذاتية، وشارك فيها وهي: بناء دار مناسبات، بناء مسجد، إنشاء معهد ديني، إنشاء مركز شباب، إنشاء جمعية تنمية المجتمع، تمهيد طرق القرية، تشجير طرق وشوارع القرية، وذلك علي مقياسين مكون من المشاركة، وصور المشاركة في المشروعات التي نفذت في قريته وكان مقياس المشاركة مكون من فئتين هما نعم، ولا، واعطيت الدرجات ٢، و ١، علي الترتيب ومقياس صور المشاركة مكون من ثلاث فئات هما المال، والجهد، والرأي واعطيت الدرجات ٥، و ٤، و ٣ علي الترتيب وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإسهامهم المجتمعي في المشروعات التي نفذت بالجهود الذاتية الي ثلاث فئات وهي: أقل من ١٩ درجة إسهام منخفض، ومن ٢٠-٢٥ درجة إسهام متوسط، وأكثر من ٢٥ إسهام مرتفع.

ثانياً المتغيرات التابعة:

١- درجة قيام الجمعية الأهلية بنشاط محو الأمية: وتم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن درجة قيام الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية علي مقياس مكون من أربع فئات هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا تقوم، وأعطيت الدرجات ٤، و ٣، و ٢، و ١ علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن مستوى قيام الجمعية الأهلية في نشاط محو الأمية، وبناءً عليه تم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى لدرجة قيام الجمعية الأهلية في نشاط محو الأمية إلي ثلاث فئات هي: أقل من ٥٩ درجة مستوى قيام منخفض، ومن ٦٠ - ٨٤ درجة مستوى قيام متوسط، وأكثر من ٨٤ مستوى قيام مرتفع.

٢- درجة استفادة المبحوثين من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية: وتم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى استفادتهم من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية، وذلك علي مقياس مكون من أربع فئات هي: استفادة عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ولا يستفيد، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وبناءً عليه تم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى للاستفادة من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية الي ثلاث فئات وهي: أقل من ٤٤ درجة استفادة منخفضة، ومن ٤٤-٦٤ درجة استفادة متوسطة، وأكثر من ٦٤ درجة استفادة مرتفعة.

النتائج ومناقشتها

اولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين: -

جدول رقم (١). توزيع المبحوثين وفقا للخصائص الشخصية، والاجتماعية، والاقتصادية

م	المتغيرات البحثية	الفئات	عدد	%
١	السن	من ١٦-٣٢ سنة	٢٢٤	٦٧,٣١
		من ٣٣-لاقل من ٤٩	٩٨	٢٩,٤
		من ٤٩ فأكثر	١١	٣,٣
٢	النوع	ذكر	١٧١	٥١,٤
		أنثى	١٦٢	٤٨,٦
٣	عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد	٩٢	٢٧,٧
		من ٥ حتى ٧ أفراد	١١٢	٣٣,٦
		أكثر من ٧ أفراد	١٢٩	٣٨,٧
٤	نوع الأسرة	نووية	١٩٨	٥٩,٥
		ممتدة	١٣١	٣٩,٣
		مركبة	٤	٠,٢
٥	الحالة الزوجية	أعزب	١١٧	٣٥,١
		متزوج	١٩٩	٥٩,٨
		مطلق	١٠	٣,٠
		أرمل	٧	٢,١
٦	الحالة العملية	يعمل	١٧٠	٥١,١
		لا يعمل	١٦٣	٤٨,١
٧	المهنة	الزراعة فقط	٢٦	٧,٨
		الزراعة ومهنة أخرى	٧٨	٢٣,٤
		مهنة أخرى فقط	٢٢٩	٦٨,٨
٨	سعة الحيازة الزراعية للأسرة	لا يحوز	١٥٧	٤٧,١
		أقل من ٣٢ فيراط	١١٤	٣٤,١
		من ٣٢ حتى ٦١ فيراط	٤٢	١٢,٦
٩	الدخل الشهري من العمل غير زراعي للأسرة	من ٦٢ فيراط فأكثر	٢٠	٦,٠
		أقل من ٢٨٠٠ جنية	٢٧٧	٦٨,٢
		٢٨٠٠-٩٠٠٠ جنية	٦٩	٢٠,٧
١٠	مصادر المعرفة بالجمعية الأهلية العاملة في نشاط محو الأمية	أكثر من ٩٠٠٠ جنية	٣٧	١١,١
		أقل من ١٢ درجة معرفة منخفضة	٧٠	٢١,٠
		من ١٢-١٥ درجة معرفة متوسطة	٢٥٩	٧٧,٨
١١	العضوية في المنظمات الريفية	أكثر من ١٥ درجة معرفة عالية	٤	١,٢
		أقل من ٧ درجة عضوية منخفضة	٣٠٠	٩٠,١
		من ٧-٩ درجة عضوية متوسطة	٣١	٩,٣
١٢	الإسهام المجتمعي (المشاركة في تنمية المجتمع):	أكثر من ٩ درجات عضوية مرتفعة	٢	٠,٦
		أقل من ١٩ درجة إسهام منخفض	٢٥٦	٧٦,٩
		من ١٩-٢٥ درجة إسهام متوسط	٦٦	١٩,٨
		أكثر من ٢٥ إسهام مرتفع	١١	٣,٣

ن=٣٣٣

مصدر البيانات: استمارة الاستبيان

تشير النتائج الواردة بجدول (١) أن نسبة (٦٧,٣١%) من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية أقل من ٣٢ سنة، ونسبة ٢٩,٤% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية المتوسطة من ٣٢-٤٩ سنة، ونسبة ٣,٣% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية ٤٩ سنة فأكثر، وأن ما يزيد عن النصف (٥١,٤%) من الذكور، في حين كانت أقل من النصف بقليل النسبة الباقية من الإناث ٤٨,٦%.

أسفرت النتائج أن أكثر من ربع المبحوثين (٢٧,٧%) عدد أفراد أسرهم أقل من ٥ أفراد، وأن ثلث المبحوثين (٣٣,٦%) عدد أفراد أسرهم من ٥-٧ أفراد، في حين كان ما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٨,٧%) عدد أفراد أسرهم أكثر من ٧ أفراد، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٥٩,٥%) يعيشون في أسرة نووية (بسيطة)، وأن ما يزيد عن الثلث (٣٩,٣%) يعيشون في أسرة ممتدة، وأن نسبة ضئيلة جدا (٠,٢%) يعيشون في أسرة مركبة، وأن أكثر من نصف المبحوثين (٥٩,٨%) متزوجون، وأن أكثر من ثلث المبحوثين (٣٥,١%) أعزب، وأن نسبة ٣,٠% مطلق، وأن نسبة ٢,١% أرمل.

بينت النتائج أن أكثر نصف المبحوثين (٥١,١%) يعملون، وأن أقل من نصفهم (٤٨,١%) لا يعملون، وأن أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٨,٨%) يعملون بمهنة أخرى، وأن أقل من الربع (٢٣,٤%) يعملون بالزراعة ومهنة أخرى، وأن أقل من عشر المبحوثين (٧,٨%) يعملون بمهنة الزراعة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٧,١%) لا يحوزون أرض زراعية، وأن أكثر من الثلث (٣٤,١%) حيازتهم الزراعية أقل من ٣٢ قيراط، في حين كان ١٢,٦% حيازتهم الزراعية ٣٢-٦١ قيراط، بينما كان ٠,٦% من المبحوثين حائزين لأكثر من ٦١ قيراط. أظهرت النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٨,٢%) يقعون في فئة الدخل المنخفض للأسرة، وأن خمس المبحوثين (٢٠,٧%) يقعون في فئة الدخل المتوسط للأسرة، وأن حوالي عشر المبحوثين (١١,١%) يقعون في فئة الدخل المرتفع للأسرة. وأكدت النتائج أن ما يقل عن ربع المبحوثين (٢١%) مصادر معرفتهم بالجمعية منخفضة، وأن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٧,٨%) مصادر معرفتهم بالجمعية متوسطة، بينما كانت نسبة ١,٢% من المبحوثين مصادر معرفتهم بالجمعية عالية، وأن نسبة ٩٠,١% عضويتهم بالمنظمات الريفية منخفضة، وأن ما يقرب من عشر المبحوثين (٩,٣%) عضويتهم متوسطة، بينما كانت أقل نسبة ٠,٦% من المبحوثين عضويتهم في المنظمات الريفية مرتفعة، وأن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٦,٩%) أسهامهم المجتمعي منخفض، وأن خمس المبحوثين (١٩,٨%) أسهامهم المجتمعي متوسط، بينما كانت نسبة ٣,٣% أسهامهم المجتمعي مرتفع.

#### أولاً: درجة قيام الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية

جدول (٢). توزيع المستفيدين من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية ورايهم في درجة قيام الجمعية بنشاطها.

الترتيب	الدرجة المتوسطة	درجة القيام								قيام الجمعيات الأهلية
		دائما		أحيانا		نادرا		لا		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٣	٣,٥٢	٦٥,٨	٢١٩	٢١,٣	٧١	١٢,٩	٤٣	٠	٠	الجمعية بتعرفك مكان الفصل اللي هنتعلم فيه.
١٦	٣,٠٣	٥٣,٥	١٧٨	١٣,٥	٤٥	١٢,٩	٤٣	٢٠,١	٦٧	الجمعية بتقوم بعمل ندوات علشان تلتحق بفصول محو الأمية.
٤	٣,٤٤	٥٩,٨	١٩٩	٢٧,٣	٩١	١٠,٨	٣٦	٢,١	٧	الجمعية بتعرفك موعد بدء الدراسة بفصل محو الأمية.
٢٠	٢,٧١	٢٧,٠	٩٠	٤٠,٥	١٣٥	٩,٣	٣١	٢٣,١	٧٧	الجمعية بتجهز الكراسي المناسبة للجلوس عليها.
٦	٣,٣٨	٥٢,٩	١٧٦	٣٥,١	١١٧	٩,٦	٣٢	٢,٤	٨	الجمعية بتوفر الكتب والكراسات والأفلام والسيورة اللازمة لعملية تعليمك
٢١	٢,٢٧	١٩,٢	٦٤	٢٥,٨	٨٦	١٨,٠	٦٠	٣٦,٩	١٢٣	الجمعية بتوفر لك فديو أو تسجيل يساعدك في تعليمك.
١١	٣,٣٠	٥١,١	١٧٠	٣٦,٦	١٢٢	٤,٥	١٥	٧,٨	٢٦	الجمعية بتوفر مدرسين كويسين علشان يعلموك.
٩	٣,٣٢	٥٤,٧	١٨٢	٣٠,٦	١٠٢	٧,٥	٢٥	٧,٢	٢٤	الكتاب اللي بتدوهوك الجمعية سهل وواضح.
١٣	٣,٢٧	٥١,٤	١٧١	٣٤,٥	١١٥	٤,٢	١٤	٩,٩	٣٣	المعلم كان بيعلمك الحروف وبيجيبك أشكال وصور للحروف.
٢٠	٢,٣٨	٢٢,٢	٧٤	٢٥,٢	٨٤	٢١,٦	٧٢	٣٠,٩	١٠٣	المعلم اللي في الفصل كان بيستخدم الفديو أو التسجيل لتعليمك.
٨	٣,٣٦	٥٩,٥	١٩٨	٢٦,١	٨٧	٦,٠	٢٠	٨,٤	٢٨	المعلم بيعلمك ازي تكتب الحرف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها
٣م	٣,٥٢	٦٣,١	٢١٠	٢٨,٥	٩٥	٦,٠	٢٠	٢,٤	٨	المعلم كان بيعلمك ازي تكون من الحروف كلمات.
١١م	٣,٣٠	٤٩,٨	١٦٦	٣٣,٩	١١٣	١٣,٢	٤٤	٣,٠	١٠	المعلم اللي في الفصل كان بيخليك تطلع تكتب على السيورة.
١٤	٣,١٢	٤٩,٢	١٦٤	١٥,٣	٥١	٣٤,٥	١١٥	٠,٩	٣	الجمعية بتحدد موعد حضورك علي حسب الوقت اللي بيكون مناسب ليك
١٠	٣,٣١	٥٣,٥	١٧٨	٣١,٢	١٠٤	٨,٧	٢٩	٦,٦	٢٢	الجمعية بتعرفك ميعاد الامتحان قبله بفترة كافية.
١٧	٢,٩٤	٣٩,٩	١٣٣	٢٠,١	٦٧	٣٤,٥	١١٥	٥,٤	١٨	الجمعية بتقدمك حوافز تشجعك على الاستمرار في فصل محو الأمية.
١٥	٣,١١	٣٧,٨	١٢٦	٤٣,٥	١٤٥	١٠,٥	٣٥	٨,١	٢٧	الجمعية بتعلمك صناعة أو حرفة بجانب تعليمك القراءة والكتابة.
١٢	٣,٢٩	٥٢,٣	١٧٤	٢٠,١	٧٦	٢٤,٠	٨٠	٣,٦	١٢	الجمعية بتابع حضورك في فصل محو الأمية بصفة دورية.
٥	٣,٣٩	٥٩,٨	١٩٩	٢٧,٠	٩٠	٦,٦	٢٢	٦,٦	٢٢	الجمعية بتقدم مواد دينية تفيدك في معرفة أمور الدين.
١٢م	٣,٢٩	٤٨,٠	١٦٠	٣٤,٥	١١٥	١٦,٥	٥٥	٠,٩	٣	الجمعية بتعلمك ازي تقدر تحل المشاكل اللي بتقابلك في حياتك
٢	٣,٥٤	٦٣,٤	٢١١	٢٣,٤	٧٨	٦,٠	٢٠	٧,٢	٢٤	الجمعية علمتك حاجات كتير غيرت سلوك حياتك للأحسن.
١	٣,٦٣	٨٠,٥	٢٦٨	٧,٨	٢٦	٦,٩	٢٣	٤,٨	١٦	الجمعية عرفتك ازي تقدر تراعي ابنائك وتربيهم كويس.
١٣م	٣,٢٧	٥٣,٨	١٧٩	٢٣,٧	٧٩	١٨,٣	٦١	٤,٢	١٤	الجمعية علمتك ازي تقدر تحافظ على نظافة قريبتك.
١٩	٢,٦٦	٤١,١	١٣٧	١٣,٢	٤٤	١٦,٩	٥٤	٢٩,٤	٩٨	الجمعية بتعلمك رحلات بجانب محو أميتك.
٧	٣,٣٧	٥٩,٥	١٩٨	٢٤,٣	٨١	١٠,٨	٣٦	٥,٤	١٨	الجمعية علمتك خطورة الأمية في التعامل مع الآخرين.

١٨	٢,٨٨	٤٨,٠	١٦٠	١٤,٤	٤٨	١٥,٩	٥٣	٢١,٦	٧٢	الجمعية بتدليك شهادة معتمدة عند نجاحك في فصل محو الأمية.
٢٢	٢,١٠	١٩,١	٩٧	٣,٣	١١	١٦,٨	٥٦	٥٠,٨	١٦٩	الجمعية بتدليك مكافأة مالية عند نجاحك في فصل محو الأمية.

ن=٣٣٣

مصدر البيانات: استمارة الاستبيان

تبين من نتائج جدول (٢) أن إجابات المستفيدين عن درجة قيام الجمعية بدورها في نشاط محو الأمية، وجاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها، الجمعية عرفتك ازاى تقدر تراعي ابنائك وتربيهم كويس بدرجة متوسطة قدرها ٣,٦٣ درجة من أربع درجات. تلا ذلك الجمعية علمتك حاجات كثير غيرت سلوك حياتك للأحسن بدرجة متوسطة قدرها ٣,٥٤ درجة، ثم قيامها الجمعية بتعرفك مكان الفصل اللي هتتعلم فيه، والمعلم كان بيعلمك ازاى تكون من الحروف كلمات، بدرجة متوسطة قدرها ٣,٥٢ درجة، ثم تلا ذلك الجمعية بتعرفك موعد بدء الدراسة بفصل محو الأمية بدرجة متوسطة قدرها ٣,٤٤ درجة، تلاها الجمعية بتقديم مواد دينية تفيدك في معرفة أمور الدين بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣٩ درجة، تلاها الجمعية بتوفر الكتب والكراسات والأقلام والسبورة اللازمة لعملية تعليمك بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣٨ درجة، ثم قيامها الجمعية علمتك خطورة الأمية في التعامل مع الآخرين بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣٧ درجة، تلا ذلك المعلم بيعلمك ازاى تكتب الحرف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣٦ درجة، تلاها الكتاب اللي بتدهولك الجمعية سهل وواضح بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣٢ درجة، يلي ذلك الجمعية بتعرفك ميعاد الامتحان قبله بفترة كافية بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣١ درجة، تلاها الجمعية بتوفر مدرسين كويسين علشان يعلموك، المعلم اللي في الفصل كان بيخليك تطلع تكتب علي السبورة بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣٠ درجة، يلي ذلك الجمعية بتابع حضورك في فصل محو الأمية بصفة دورية، الجمعية بتعلمك ازاى تقدر تحل المشاكل اللي بتقابلك في حياتك بدرجة متوسطة قدرها ٣,٢٩ درجة، يلي ذلك المعلم كان بيعلمك الحروف وبيجيبك أشكال وصور للحروف، الجمعية علمتك ازاى تقدر تحافظ علي نظافة قرينك بدرجة متوسطة قدرها ٣,٢٧ درجة، الجمعية بتحدد موعد حضورك علي حسب الوقت اللي بيكون مناسب ليك بدرجة متوسطة قدرها ٣,١٢ درجة، يلي ذلك الجمعية بتعلمك صناعة أو حرفة بجانب تعليمك القراءة والكتابة بدرجة متوسطة قدرها ٣,١١ درجة، يلي ذلك الجمعية بتقوم بعمل ندوات علشان تلتحق بفصول محو الأمية بدرجة متوسطة قدرها ٣,٠٣ درجة، تلاها الجمعية بتقدمك حوافر تشجعك علي الاستمرار في فصل محو الأمية بدرجة متوسطة قدرها ٢,٩٤ درجة، تلاها الجمعية بتدليك شهادة معتمدة عند نجاحك في فصل محو الأمية بدرجة متوسطة قدرها ٢,٨٨ درجة، يلي ذلك الجمعية بتعلمك رحلات بجانب محو أميتك بدرجة متوسطة قدرها ٢,٦٦ درجة، تلاها المعلم اللي في الفصل كان بيستخدم الفيديو أو التسجيل لتعليمك بدرجة متوسطة قدرها ٢,٣٨ درجة، يليها الجمعية بتوفر لك فيديو أو تسجيل يساعدك في تعليمك بدرجة متوسطة قدرها ٢,٢٧ درجة، تلاها الجمعية بتدليك مكافأة مالية عند نجاحك في فصل محو الأمية بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٠ درجة.

جدول رقم (٣). توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى قيام الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية.

الفئات	عدد	%
منخفض أقل من ٥٩ درجة	٣٢	٩,٦
متوسط من ٥٩ - ٨٤ درجة	١١١	٣٣,٣
مرتفع أكثر من ٨٤ درجة	١٩٠	٥٧,١
الإجمالي	٣٣٣	١٠٠

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرايهم في مستوي قيام الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية تبين من النتائج جدول (٣) أن نسبة ٥٧,١% من المبحوثين يرون أن مستوي قيام الجمعيات بنشاطها في محو الأمية مرتفع، وأفاد الثلث منهم ٣٣,٣% مستوي قيام الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية متوسط، بينما أفاد ما يقرب من عشر المبحوثين ٩,٦% مستوي قيام الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية منخفض.

ثانياً: درجة استفادة المبحوثين من الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية

جدول (٤). توزيع المستفيدين من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية ورايهم في درجة استفادته

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة الاستفادة								الاستفادة	م
		دائماً		أحياناً		نادرًا		لا			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
٩	٢,٨٨	١٥٠	٤٥,٠	٥٠	١٥,٠	٧٩	٢٣,٧	٥٤	١٦,٢	١	الندوات التي بتعملها الجمعية للالتحاق بفصول محو الأمية
١٢	٢,١٩	٤٣	١٢,٩	١٠٣	٣٠,٩	٦٣	١٨,٩	١٢٤	٣٧,٢	٢	الندوة أو التسجيل المتوفرة في الجمعية لتعليمك.
٨	٣,٢١	١٤٨	٤٤,٤	١٢٥	٣٧,٥	٤٢	١٢,٦	١٨	٥,٤	٣	بتفهم من المدرس الذي يدرسك في فصل محو الأمية بالجمعية.
١١	٣,١٨	١٤٧	٤٤,١	١٢٠	٣٦,٠	٤٥	١٣,٥	٢١	٦,٣	٤	الكتاب الذي يتدرسه في فصل محو الأمية
٧	٣,٢٢	١٥٨	٤٧,٤	١١٤	٣٤,٢	٣٩	١١,٧	٢٢	٦,٦	٥	الأشكال والصور الحروف في تعليمك
٦	٣,٢٦	١٧١	٥١,٤	١٠٤	٣١,٢	٣٣	٩,٩	٢٥	٧,٥	٦	المدرس لما يكتب الحروف أمامك على السبورة.
٧م	٣,٢٢	١٧٣	٥٢,٠	٩٩	٢٩,٧	٢٥	٧,٥	٣٦	١٠,٨	٧	المدرس بيلمك ازي تستفيد من الحروف في تكوين الكلمات.
١٢	٣,١١	١٤٤	٤٣,٢	١١٦	٣٤,٨	٣٩	١١,٧	٣٤	١٠,٢	٨	لما بتطلع تكتب على السبورة أمام زملائك
٨م	٣,٢١	١٦٥	٤٩,٥	١١١	٣٣,٣	٢٠	٦,٠	٣٧	١١,١	٩	لما تعرف معاد الامتحان قبله بفترة كافية.
٣	٣,٥٢	٢٦٣	٧٩,٠	١٧	٥,١	١٨	٥,٤	٣٥	١٠,٥	١٠	الجمعية خلتنى بدل ما كنت ببصم بقيت امضي.
١٠	٢,٨٠	١١٠	٣٣,٠	٩٢	٢٧,٦	٨٧	٢٦,١	٤٤	١٣,٢	١١	الحوافز التشجيعية التي بتقدمها لك الجمعية في فصل محو الأمية.
١٤	٢,٠٠	٣٨	١١,٤	٣٩	١١,٧	١٤١	٤٢,٣	١١٥	٣٤,٥	١٢	تعليمك في الجمعية صانعة آخري تعينك في حياتك.
٢	٣,٥٧	٢٦٠	٧٨,١	٣٠	٩,٠	١٩	٥,٧	٢٤	٧,٢	١٣	الجمعية علمتك أنك تكون حريص على تعليم أولادك.
٤	٣,٤٤	٢١٣	٦٤,٠	٧٦	٢٢,٨	٢٢	٦,٦	٢٢	٦,٦	١٤	الجمعية بتفيدك في معرفة أمور الدين.
٢م٨	٣,٢١	١٦٣	٤٨,٩	١١٢	٣٣,٦	٢٤	٧,٢	٣٤	١٠,٢	١٥	تعليمك في الجمعية ساعدك في أنك تقدر تحل المشاكل التي بتقابلك.
٥	٣,٣٧	٢٠٥	٦١,٦	٧٨	٢٣,٤	٢١	٦,٣	٢٩	٨,٧	١٦	تعليمك في الجمعية معلومات كثير غيرت سلوك حياتك للأفضل.
١	٣,٥٨	٢٦٧	٨٠,٢	١٨	٥,٤	٢٥	٧,٥	٢٣	٦,٩	١٧	الجمعية علمتك ازي تقدر تراعي أبنائك وتربيهم كويس.
١١	٢,٥١	١٢٧	٣٨,١	٤١	١٢,٣	٤٣	١٢,٩	١٢٢	٣٦,٦	١٨	الرحلات التي بتعمله الجمعية ليك.
١٣	٢,٠٩	٣٥	١٠,٥	١١٤	٣٤,٢	٣٣	٩,٩	١٥١	٤٥,٣	١٩	عرفت من الجمعية ازي تقدر تحافظ على نظافة قريتك.
١٥	١,٣٧	١٠	٣,٠	٢٣	٦,٩	٥٠	١٥,٠	٢٥٠	٧٥,٠	٢٠	تلاها عرفت من الجمعية ازي تقدر تحافظ على نظافة قريتك.
١٤م	٢,٠٠	٨٦	٢٥,٨	١٠	٣,٠	٥٦	١٦,٨	١٨١	٥٤,٤	٢١	المكافأة المالية التي ادتها لك الجمعية بعد نجاحك في فصل محو الأمية.

تبين من نتائج جدول (٤) أن إجابات المستفيدين من الجمعية في نشاط محو الأمية ورايهم في درجة استفادتهم، وجاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المراجع على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها، الجمعية علمتك ازاى تقدر تراعى أبنائك وتربيههم كويس بدرجة متوسطة قدرها ٣,٥٨ درجة من أربعة درجات. تلا ذلك الجمعية علمتك انك تكون حريص علي تعليم أولادك بدرجة متوسطة قدرها ٣,٥٧ درجة، ثم تلا ذلك الجمعية خلنتي بدل ما كنت ببصم بقيت امضي ، بدرجة متوسطة قدرها ٣,٥٢ درجة، ثم تلا ذلك الجمعية بتفيدك في معرفة أمور الدين بدرجة متوسطة قدرها ٣,٤٤ درجة، تلاها تعليمك في الجمعية معلومات كثير غيرت سلوك حياتك للأفضل بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣٧ درجة، تلاها المدرس لما بيكتب الحروف أمامك علي السبورة بدرجة متوسطة قدرها ٣,٢٦ درجة، ثم المدرس بيعلمك ازاى تستفيد من الحروف في تكوين الكلمات، و الأشكال والصور الحروف في تعليمك، بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣٢ درجة، تلا ذلك بتفهم من المدرس اللي بيدرسلك في فصل محو الأمية بالجمعية، بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣٦ درجة، تلاها الكتاب اللي بتدهولك الجمعية سهل وواضح بدرجة متوسطة قدرها ٣,٣٢ درجة، يلي ذلك بتفهم من المدرس اللي بيدرسلك في فصل محو الأمية، ولما تعرف معاد الامتحان قبله بفترة كافية، وتعليمك في الجمعية ساعدك في أنك تقدر تحل المشاكل اللي بتقابلك بدرجة متوسطة قدرها ٣,٢١ درجة، تلاها الندوات اللي بتعملها الجمعية للاتحاق بفصول محو الأمية بدرجة متوسطة قدرها ٢,٨٨ درجة، يلي ذلك الحوافز التشجيعية اللي بتقدمها لك الجمعية في فصل محو الأمية بدرجة متوسطة قدرها ٢,٨٠ درجة، يليها الرحلات اللي بتعملها الجمعية ليك بدرجة متوسطة قدرها ٢,٥١ درجة، الفديو أو التسجيل المتوفرة في الجمعية لتعليمك بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٩ درجة، تلاها عرفت من الجمعية ازاى تقدر تحافظ علي نظافة قريتك بدرجة متوسطة قدرها ٢,٠٩ درجة، ثم تلا ذلك تعليمك في الجمعية صانعة أخري تعينك في حياتك، المكافأة المالية اللي ادتهالك الجمعية بعد نجاحك في فصل محو الأمية. بدرجة متوسطة قدرها ٢,٠٠ درجة، تلاها عرفت من الجمعية ازاى تقدر تحافظ على نظافة قريتك بدرجة متوسطة قدرها ٣٧,١ درجة.

جدول رقم (٥). توزيع المبحوثين وفقاً لرايهم في مستوي استفادتهم من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية.

الفئات	عدد	%
استفادة منخفضة من اقل من ٤٤ درجة.	٤٦	١٣,٨
استفادة متوسطة من ٤٤-٦٤ درجة.	١٠٧	٣٢,١
استفادة مرتفعة أكثر من ٦٤ درجة.	١٨٠	٥٤,١
الإجمالي	٣٣٣	١٠٠

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرايهم في مستوي استفادتهم من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية تبين من النتائج جدول (٥) أن نسبة ٥٤,١% من المبحوثين يرون أن مستوي استفادتهم من الجمعيات بنشاطها في محو الأمية مرتفع، وأفاد ما يقرب من الثلث منهم ٣٢,١% مستوي استفادتهم من الجمعيات الأهلية في نشاط محو الأمية متوسط، بينما أفاد أكثر من العشر المبحوثين ١٣,٨% مستوي استفادتهم من الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية منخفض. ثالثاً: العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات البحثية وبين مستوي قيام الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية.

جدول (٦). معامل الارتباط الرتب لسبرمان لمستوي القيام، كمتغير تابع وبين المتغيرات البحثية المدروسة كمتغيرات مستقلة.

م	المتغيرات البحثية	مستوى القيام معامل ارتباط الرتب لسبرمان
١	السن	٠,١٢٨ *
٢	عدد أفراد الأسرة	٠,٣٣٠ **
٣	إجمالي سعة الحيازة الزراعية	٠,٣٠٢ - **
٤	إجمالي الدخل للأسرة	٠,٣٠٦ **
٥	إجمالي مصادر المعرفة بالجمعية	٠,١٥٣ **
٦	إجمالي العضوية في المنظمات	٠,٦٦ -
٧	إجمالي الاسهام المجتمعي	٠,٧٧ -

\*\* معنوي عند ٠,٠١

\* معنوي عند ٠,٠٥

مستوي القيام: أظهرت نتائج جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ مع متغير السن، ومستوي قيام الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية، وبلغت قيمة معامل الارتباط لسبرمان المحسوبة ٠,١٢٨

وأظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية ٠,٠١ بين عدد أفراد الأسرة، وإجمالي مصادر المعرفة بالجمعية، وإجمالي الدخل للأسرة، وبين مستوي قيام الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية، وبلغت قيمة معامل الارتباط لسبرمان المحسوبة ٠,٣٣٠ و ٠,١٥٣، و ٠,٣٠٦ وعلى الترتيب.

وبينت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوي معنوية ٠,٠١ لإجمالي سعة الحيازة الزراعية للأسرة، وبين مستوي قيام الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية، وبلغت قيمة معامل الارتباط لسبرمان المحسوبة -٠,٣٠٢، وبذلك تم قبول الفرض البحثي الذي ينص علي: وجود علاقة معنوي بين المتغيرات البحثية ومستوي قيام الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية للمتغيرات التي ثبتت معنويتها، بينما لم يتسنى قبوله للمتغيرات ذات العلاقة غير معنوية. وبذلك تحقق الهدف من البحث جزئيا.

جدول رقم (٧). قيم مربع كاي بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين وبين قيام الجمعية الأهلية بنشاط محو الأمية.

م	المتغيرات المستقلة	كا <sup>٢</sup>	كا <sup>٢</sup> المعدل	درجة الحرية
١	النوع	٥,٥٥٨	-	٢
٢	نوع الأسرة	-	٤١,٨٦٥ **	٤
٣	الحالة الزوجية	-	٤٥,٣٦ **	٦
٤	الحالة العملية	١٣,٦٤٥ **	-	٢
٥	المهنة	٢٦,٩٥١ **	-	٤

\* معنوي عند ٠,٠٥

\*\* معنوي عند ٠,٠١

المصدر: استمارة الاستبيان

أظهرت النتائج جدول (٧) وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠١ بين متغير نوع الأسرة، والحالة الزوجية، والحالة العملية، والمهنة، وبين قيام الجمعية الأهلية بنشاط محو الأمية حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٤١,٨٦٥، ٤٥,٣٦، ١٣,٦٤٥، ٢٦,٩٥ على الترتيب، وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.

وبينت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين النوع، وبين قيام الجمعية الأهلية بنشاط محو الأمية، حيث بلغت قيمة مربع كاي، ٥,٥٥٨ وهي أقل من نظيرتها الجدولية، وبذلك تم قبول الفرض البحثي الذي ينص علي: وجود علاقة معنوي بين المتغيرات البحثية ومستوي قيام

الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية للمتغيرات التي ثبتت معنويتها، بينما لم يتسنى قبوله للمتغيرات ذات العلاقة غير معنوية. وبذلك تحقق الهدف من البحث جزئياً. رابعاً: العلاقة الارتباطية بين المتغيرات البحثية وبين مستوى استفادة المبحوثين من الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية. جدول (٨). معامل الارتباط الرتب لسيرمان لمستوى الاستفادة كمتغير تابع وبين المتغيرات البحثية المدروسة كمتغيرات مستقلة.

م	المتغيرات البحثية	مستوي الاستفادة معامل ارتباط الرتب لسيرمان
١	السن	* ٠,١٢٩
٢	عدد أفراد الأسرة	** ٠,٣٣٠
٣	إجمالي سعة الحيازة الزراعية	** ٠,٣٨٣-
٤	إجمالي الدخل للأسرة	** ٠,٢٩٤
٥	إجمالي مصادر المعرفة بالجمعية	** ٠,١٨٧
٦	إجمالي العضوية في المنظمات	** ٠,١٨٢-
٧	إجمالي الاسهام المجتمعي	* ٠,١٢٢-

تبين من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين السن، ومستوى استفادة المبحوثين من الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية، وبلغت قيمة معامل الارتباط لسيرمان المحسوبة ٠,١٢٩، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية ٠,٠١ بين عدد أفراد الأسرة، وإجمالي الدخل لأسرة المبحوث، وإجمالي مصادر المعرفة بالجمعية، وبين مستوي استفادة المبحوثين من الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية، وبلغت قيمة معامل الارتباط لسيرمان المحسوبة (٠,٣٣٠)، و(٠,٢٩٤)، و(٠,١٨٧) على الترتيب. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ لاجمالي الاسهام المجتمعي، وبين مستوي استفادة المبحوثين من الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية، وبلغت قيمة معامل الارتباط لسيرمان المحسوبة -٠,١٢٢، وأسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوي معنوية ٠,٠١ لإجمالي سعة الحيازة الزراعية للأسرة، وإجمالي العضوية في المنظمات، وبين مستوي استفادة المبحوثين من الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية، وبلغت قيمة معامل الارتباط لسيرمان المحسوبة -٠,٣٨٣، و-٠,١٨٢ على الترتيب، وبذلك تم قبول الفرض البحثي الذي ينص علي: وجود علاقة معنوية بين المتغيرات البحثية ومستوي استفادة المبحوثين من الجمعيات الأهلية بنشاط محو الأمية للمتغيرات التي ثبتت معنويتها. جدول رقم (١٠). قيم مربع كاي بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمستفيدين وبين قيام الجمعية الأهلية بنشاط محو الأمية.

م	المتغيرات المستقلة	كا <sup>٢</sup>	كا <sup>٢</sup> المعدل	درجة الحرية
١	النوع	*٨,٨٨٦	-	٢
٢	نوع الأسرة	-	**٤٧,٥٩٧	٤
٣	الحالة الزوجية	-	**٦٣,١١٧	٦
٤	الحالة العملية	**١٦,١٢٨	-	٢
٥	المهنة	**٢٧,٩٣١	-	٤

المصدر: استمارة الأستبيان \*معنوي عند ٠,٠٥ \*\*معنوي عند ٠,٠١

نتائج مربع كاي<sup>٢</sup> تبين من الجدول (١٠) مايلي: وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠١ بين متغير نوع الأسرة، والحالة الزوجية، والحالة العملية، والمهنة، وبين مستوي استفادة المبحوثين من الجمعية الأهلية بنشاط محو الأمية حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة

٤٧،٥٩٧، و٦٣،١١٧، و١٦،١٢٨، و٢٧،٩٣١، علي الترتيب، وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوي ٠,٠٥، بين النوع، واستفادة المبحوثين من الجمعية الأهلية بنشاط محو الأمية، حيث بلغت قيمة مربع كاي، ٨,٨٨٦ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

#### التوصيات:

- ١- ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام بالجمعيات الأهلية بصفة عامة ومحو الأمية بصفة خاصة من خلال بثها للبرامج الأذاعية، والتلفزيونية الخاصة بهذا النوع للجمعيات، حتى يتم معرفتها من أكبر عدد من الافراد الأميين.
- ٢- العمل علي دعم برامج محو الأمية ورفع المستوى المعيشي والاقتصادي للمبحوثين.
- ٣- ضرورة متابعة وتقييم الجمعيات الأهلية للقيام بدورها في نشاط محو الأمية عن طريق المتخصصين في هذا المجال وذلك للوقوف على مستوي أداء هذه الجمعيات لهذا النشاط من وقت لآخر.
- ٤- توصي الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية تتضمن عملية التنسيق بين الجمعيات العاملة في نشاط محو الأمية للوقوف على أهم معوقات عملية التنسيق، ووضع آلية جيدة وفعالة لتنفيذها.

#### المراجع

- ١- أبو عواد، محمد صالح يوسف أبو عواد (٢٠١٣). دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الزراعية المستدامة في قطاع غزة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- ٢- أحمد، رضا حمدي خليل احمد (٢٠٠١). الجهود الأهلية في الحملة القومية لمحو الأمية (١٩٩٢-٢٠٠١)، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم أصول التربية، القاهرة.
- ٣- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٩٨). حقوق الإنسان والتنمية البشرية، ورشة عمل أقيمت بالتعاون مع جمعية أنصار حقوق الإنسان بمصر، ١٧-١٨ يناير.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤). السكان بحوث ودراسات، مجلة نصف سنوية، العدد ٨٧، يناير.
- ٥- حسين، أشرف حسين (١٩٩٧). الجمعيات الأهلية ودورها في التنمية في مصر، مركز البحوث التربوية، القاهرة.
- ٦- خاطر، محمود رشدي خاطر، القاضي، محمود القاضي (١٩٨٦). دليل العمل في محو الأمية، مركز سرس الليان، المنوفية.
- ٧- الخولي، الخولي سالم إبراهيم الخولي (٢٠٠٧). المشكلات الاجتماعية في الريف المصري، مصر للخدمات العلمية، الطبعة الأولى.
- ٨- عبد الحميد، طلعت عبد الحميد (٢٠٠٣). العولمة ومستقبل تعليم الكبار في الوطن العربي، القاهرة، فرحة للنشر والتوزيع.
- ٩- عفيفي، عبد الخالق محمد عفيفي (١٩٩٤). مشكلة الأمية في مصر، رؤية تحليلية ودور مقترح في الخدمة الاجتماعية ونقابة الاجتماعيين، دراسة مقامة إلى الندوة العلمية الأولى "الأمية وعلاقتها بالمشكلة السكانية" الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، ٢٢-٢٤ مارس.
- ١٠- المتبولي، صلاح الدين (١٩٩٠). الخطة القومية لمحو الامية في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- ١١- الهلباوي، هشام عبد الرازق الهلباوي (٢٠٠١). الجمعيات الأهلية الريفية في المجتمع الريفي، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

## **Effect of some Personal Variables of the Respondents to the Degree of their Benefit from the Field of Literacy in the Achill Societies (Field Study in some Villages Assiut Governorate)**

**Ebrahim Abd el Rahman A. Khalefa; Mohammed M. Ismail; Hassan Abd el Aaty Mohamed and Abdo Rmadan Abdalla**

Dept. Agric. Extension & Rural Sociology, Fac. of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut Branch.

---

### **Abstract**

The study aimed to determine the extent to which the NGOs in the area of literacy. From the point of view of the respondents. And to determine the degree of benefit of the respondents from the NGOs in the field of literacy. And determine the relationship between the personal and social variables of the respondents and the level of the establishment of NGOs in the field of literacy. And determine the relationship between the personal and social variables of the respondents and the level of their benefit from NGOs in the area of Mahawalip.

The total number of respondents was 2524 beneficiaries. The total number of respondents was 333 of the total number. The data were collected by means of a personal interview of the beneficiaries of the NGOs in the literacy activity by means of a questionnaire questionnaire. The correlation coefficient for Spearman for the variables of the dependent type. and the Kai box for the variables of the nominal type.

The most important results were: 67.31% were in the 16-32 age group. Half of the respondents were 51.4 males. and more than one third (38.7%) lived in larger families of the respondents. 59.5% live in a simple family. half of the respondents (51.1%) work. and nearly two thirds of the respondents (68.8%) work in different occupations. Approximately half of the respondents (47.1%) Do not have agricultural land. And that nearly two-thirds of the respondents 68.2 fall in the low-income category less than 2.800 pounds. And that more than three-quarters of the respondents 77.8% sources of knowledge of the Association medium. The majority of the respondents (90.1%) are low. and more than two-thirds of the respondents (76.9%) have low social contribution.

It was also found that 57.1% of the respondents believe that the level of associations active in the eradication of illiteracy is high. And that 54.1% of the respondents believe that the level of benefit from the associations in their activity in literacy is high.

The results also showed significant correlations between the number of family members. The total income of the family of the respondent. the total number of members of the community. The total contribution of the community. The total agricultural holdings of the family. The total membership of the organizations and the level of their benefit from the literacy activities.

The results also revealed a significant relationship between the variables of family type. marital status. marita.